مولاى زودنى فانى راحل ... بضرورة قامت مقام موانعى
سفرى بعيد والذنوب كثيرة ... وسوى رضاك على ليس بنافعى
مع اننى ارجو الاياب وليس ذا ... مما يعز على المشت الجامع
ياأكرم الكرماء ها أنا واقف ... برجاء منشرح وخشية ضارع
ارجوا واخشى غيران واثق ... بندى يديك وثوق داج قاطع
فامنن على بزورة اخرى عسى ... اسعى اليك امام كل مسارع
صلى عليك الله ماهبت صبا ... وهفت غصون بالحمام السّاجع
واعاد لى هذى العهود على الحمى ... بين الضريح وبين منبر شافعى

وقال فى مثل ذلك

ياسيد الثقلين دعوة من اتى ... يسعى اليك ولو على الاجفان
فارقت ربعك اولا لاداء ما ... كتب الاله على فى القرآن
ورجعت اضحك للتواصل مرة ... اخرى وابكى للفراق الثانى

وقال غفر الله له بعد العود من المدينة الشريفة صلوات الله وسلامه على ساكنها وقد راى فى المنام كانه عائد اليها مع بعض اهلها

سرى والدجى شوق اليه وتذكار ... خيال اضاءت من ضلوعى له نار
اتى ساعيا الا اصغر الله سعيه ... ومن دونه بيد تروع واخطار
سرى من اعالى ارض طيبة طارقا ... الى وصبى بالابيرق خطار
فايقظنى من دون صحبى ولم انم ... ولكننى اطرقت والركب سمار

انتوه بالمتهوم سر قد ومكه ... اذا ما استزارته شجون وافكار
ولا عار فى ان اموه بالكرى ... عليه ولكن الكرى دونه عار
فافرشته خدى وطأ على الثرى ... لنفضى به منه رسوم وآثار
واسكنته خوف العيون نواظرى ... لترخى عليه من جفونى استار
جلا وجهه ليلى وجلى حديثه ... همومى فقل بد رحلت منه اسفار
واشرق ما حولى وطاب أريجه ... وما ثم الا ضيف طيف واخبار
فقلت اردت طلعة الشمس ام بدا ... لى البدر ام للصبح قد حان اسفار
ام الحجرة الغراء مدت ستورها ... عليها ولاحت بين ذلك انوار
ام الروضة الفيحاء هب نسيمها ... والا فاى ساحة البيد عطار
وقلت بروحى انت ياخير طارق ... نأت بى برغمى عن زيارته الدار
بعدت ولم يبعد محب فوأده ... لاحبابه من بعد فرقتهم جار
بعيشك قل لى كيف سلع وملجر ... وكيف عهود لى هناك واسرار
مواطن عز تنبت العز تربها ... وترفع فيها للمحبين اقدار
تضئ لسارىها مواطى ركبها ... فترشدهم منها شموس واقمار
تخيرها دار الامر الاهه ... رسول على كل الخلايق يختار
تحط بها اوزار من جاء قاصدا ... اليها سواء جاوروا الحى اوزاروا
ولو لاشذاها ما اهتدى الركب نحوها ... ولو لا سناها من حل فى ارضها حاروا
ديار بها يحيى الخزيل وكيف لا ... وفيها الى فيها توسد انصار
نعمت بها تلك الليالى التى مضت ... وانا وها من رقة الوصل اسحار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)